التأثيرات المحتملة للحرب الروسية الأوكرانية في سوريا

جان آجون*

ملخص: يمكن تقييم العواقب المهمة للغزو الروسي لأوكرانيا على سوريا تحت ثلاثة عناوين: من الناحية العسكرية، سيميل ميزان القوى نسبيًّا ضد روسيا وحلفائها. ومن الناحية الاقتصادية، سيزداد الضغط الاقتصادي على النظام السوري يومًا بعد يوم. ومن الناحية السياسية، ستتحول جهود نظام الأسد لكسب الشرعية الدولية إلى حلم فارغ. وسيتعزّز موقف تركيا والمعارضة الشرعية التي تعمل معها في سوريا. من جهة أخرى، يمكن التنبؤ بأن إيران ستحاول سد الفجوة التي يخلفها تراجع اهتمام روسيا بسوريا في ظل هيمنة النتائج المذكورة آنفًا مع طول أمد الحرب. وهذا يعني انخراطًا أكبر لـ«إسرائيل» ودول الخليج في المعادلة السورية. وفي هذا سياق هذا المستوى الجيوسياسي الجديد الذي أنشأه الاحتلال الروسي لأوكرانيا؛ فإنّ تركيا ينتظرها دور أكبر، وفرص مهمّة في السياسة السورية.

الكلمات المفتاحية: روسيا، أوكرانيا، سوريا، تركيا.

*سيتا، تركيا

Possible Effects of the Russo-Ukrainian War in Syria

CAN ACUN*

ORCID NO : 0000-0002-2763-3583

ABSTRACT *The consequences of the Russian invasion of Ukraine on Syria can be assessed under three headings: From a military point of view, the balance of power will be tilted relatively against Russia and its allies. From an economic point of view, the economic pressure on the Syrian regime will increase day by day. Politically, the Assad regime's efforts to gain international legitimacy will fail. The position of Turkey and the legitimate opposition in Syria will be strengthened. On the other hand, it can be predicted that Iran will try to bridge the gap left by Russia's decline in interest in Syria considering the dominance of the results with the the war prolonging. This means a greater involvement of "Israel" and the Gulf states in the Syrian equation. In the context of this new geopolitical level established by the Russian occupation of Ukraine; Turkey awaits a greater role and important opportunities in Syrian politics.*

Keywords: Russia, Ukraine, Syria, Turkey.

*SETA, Turkey

رؤيـــة تركيـــة
2022-(2/11)
79 - 92

DOI:10.36360/1560-011-002-004

مدخل:

إن الغزو الذي بدأه فلاديمير بوتين في أوكرانيا بمزاعم كبيرة مستفيدًا من ضعف العالم الغربي، بدأ يميل نحو هزيمة كاملة لبلاده. فقد أخفقت إستراتيجية هيئة الأركان العامة الروسية لبناء قوةٍ مواليةٍ لروسيا من خلال الاستيلاء على كييف في وقت قصير والإطاحة بالرئيس زيلينسكي بـ«عملية خاطفة». وهكذا تحولت العملية التي بدأت «عملية عسكرية خاصة» في أيامها الأولى إلى حربٍ شاملةٍ واسعة النطاق؛ وذلك لأسبابٍ، منها؛ عدم قدرة الجيش الروسي على تحقيقٍ هيمنةٍ جوية على أوكرانيا، وعدم قدرته على إنشاء خطوط إمدادٍ، ومشكلات القيادة والتحكم في عمليات الوحدات المدرعة، ونقص الحافز المعنوي للجنود، إلى جانب عوامل تعود إلى مقاومة الجيش الأوكراني غير المتوقعة، وحرب الاستنزاف غير المتكافئة، والاستخدام النشط لطائرات بيرقدار المسيرة بدون طيار (TB-2)، والدعم العسكري من الدول الغربية، وغيرها من العوامل التي أدت إلى إخفاق الجيش الروسي على جميع الخطوط الأمامية.

تقف روسيا اليوم أمام مأزقٍ كبيرٍ دفعها إليه بوتين، في ظل الوضع العسكري القائم على الأرض، والعقوبات الاقتصاديةٍ القاسية التي فرضتها الدول الغربية، والعزلة السياسية العالمية. وأمام هذا الموقف، يتعين على بوتين أن يقف وجهًا لوجهٍ أمام أحد خيارين: الاعتراف بالهزيمة على الأرض والتوصل إلى اتفاق سياسي والتخفيف من الضرر إلى أبعد حدٍّ من جهةٍ، ومواصلة حرب الاستنزاف التي لا معنى لها من جهةٍ أخرى. وخروج روسيا السهل المشرِّف من هذه المغامرة التي بدأت بحساباتٍ خاطئةٍ كبيرةٍ على أي حالٍ لا يبدو ممكنًا. ومن الواضح أن محاولة روسيا غزو دولةٍ ذات سيادةٍ لأسبابٍ لا يقبلها العالم ستكون لها عواقب عسكرية واقتصادية وسياسية. وعلى الرغم من أن تغيُّر هذه النتائج يتوقف على مدى استمرار روسيا في الاحتلال؛ فإنها بالتأكيد ستخلق مستوى جيوسياسيًّا جديدًا في منطقتنا. وفي هذا السياق، ستكون سوريا بوصفها من المناطق الجغرافية التي تؤدّي فيها روسيا دورًا مهمًّا- إحدى أهم المناطق التي ستتجلى فيها التأثيرات المحتملة لهذا المستوى الجيوسياسي الجديد.

يمكن تقييم العواقب المهمة للغزو الروسي لأوكرانيا على سوريا تحت ثلاثة عناوين: من الناحية العسكرية، سيميل ميزان القوى نسبيًّا ضد روسيا وحلفائها. ومن الناحية الاقتصادية، سيزداد الضغط الاقتصادي على النظام السوري يومًا بعد يوم. ومن الناحية السياسية، ستتحول جهود نظام الأسد لكسب الشرعية الدولية إلى حلم فارغ. وسيتعزّز موقف تركيا والمعارضة الشرعية التي تعمل معها في سوريا.

الآثار العسكرية:

انطلق الغزو الروسي لأوكرانيا، ولم يلبث أن لوحظ أن روسيا تمر بمرحلة صعبة للغاية في ساحة المعركة، ولم تعد تستطيع إحراز أي تقدُّم عسكري. وظهرت المقاومة التي أبداها الجيش الأوكراني، وفعالية طائرات بيرقدار (TB-2) التي استهدفت خطوط الإمداد الروسية واكتشاف العناصر البرية، في مقدمة الأسباب التي أوقفت الهجوم الروسي[1]. وتُضاف إلى ذلك عوامل أخرى فعلت فعلها، مثل الأسلحة المضادة للدبابات والدفاع الجوي المرسلة إلى أوكرانيا، وإخفاق روسيا في تحقيق التفوق المطلق في المجال الجوي، ومشكلات القيادة والسيطرة التي يعانيها الجيش الروسي، وأوجه القصور في العتاد والذخائر والمعدات، والخسائر الفادحة المؤكدة بصريًّا، وكل ذلك كان عاملًا حاسمًا في خسارة رادعها العسكري. وفي ظل هذه الخسائر اضطرت روسيا إلى الانسحاب من جبهات كييف وتشرنيهيف. والخريطة أدناه تبين أن روسيا بعيدة عن النفوذ العسكري الذي كانت تخطط له. وهذا المأزق العسكري وأوضاع الجيش الروسي سيكون لهما بالتأكيد تأثيرات في الميدان السوري أيضًا.

أدى أسر طيار روسي يخدم في سوريا بعد إسقاط طائرته في أوكرانيا إلى تقييم الموقف الروسي بأنها ترسل إلى الجبهة الأوكرانية خيرة ضباطها خبرة وتجربة، وتستقدم ضباط الأركان والقادة الميدانيين والطيارين الأكثر خبرة، وبخاصة أولئك الذين خدموا في سوريا[2]. ومن هنا فإنّ هذا الوضع يكشف احتمال أن تواجه روسيا مشكلات في المجال

الخسائر الروسية من الآليات والمعدات العسكرية

السوري، ولاسيّما على مستوى القوات الجوية. علاوة على ذلك، يُذكر آن روسيا نقلت أيضًا بعض قواتها الخاصة ومرتزقة الفاغنر من سوريا إلى الميدان الأوكراني[3]. وكذلك جرى نقل بعض الميليشيات الموالية للأسد إلى الجبهة الأوكرانية بحسب قول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وتتحدث بعض المزاعم أن روسيا طلبت مليشيات من قوات

حفتر[4]. وكل هذا يشير إلى أن روسيا تتوقع استمرار الحرب في أوكرانيا لمدة طويلة، وهذا يؤدي إلى خلق فجوات وانحسار في تأثير قواتها في مناطق نفوذها، وفي مقدمتها سوريا.

تتحدث المصادر الأوكرانية عن تحييد ما يقرب من 15000 جندي روسي في إشارة إلى مقتلهم[5]. وتحدث مقال في وسائل الإعلام الروسية، جرى حذفه لاحقًا، عن مقتل 9861 وإصابة 16153 جنديًّا روسيًّا[6]. وقد عملت روسيا على سحب جنودها ومرتزقتها، وتأمين مرتزقة آخرين من المناطق التي توجد فيها خارج روسيا، وفي مقدمتها سوريا؛ للتغطية على هذه الخسارة العسكرية. وكذلك فقدت روسيا مئات الآليات

الخسائر الروسية من الآليات والمعدات العسكرية بفعل طائرات بيرقدار TB2

> **تركيا في النقطة التي تقف فيها اليوم قادرة على تغيير الوضع الراهن بما تملكه من هذه القوة الجوية الحالية والواعدة، لمصلحتها**

والمعدات والمروحيات والطائرات العسكرية خلال احتلالها لأوكرانيا. واحتمال انعكاس هذا الوضع على شكل انخفاض في إمكانية تقديم مساعدات عسكرية للنظام في سوريا. بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي إغلاق تركيا للمضيق إلى تعقيد الشحنات العسكرية المحتملة[7]. ومن المعلوم أن روسيا كانت قد أرسلت تعزيزات عسكرية للنظام السوري تعويضًا لخسائرها العسكرية من المعدات العسكرية التي دُمِّرت في عمليات إدلب وعمليات درع الفرات التابعة للقوات الجوية التركية، واستخدمت المضيق. والمجال الجوي التركي مغلق أمام الشحنات العسكرية الروسية إلى سوريا. وبذلك ستكون شحنات الأسلحة الروسية إلى سوريا أكثر صعوبة وكلفة بعد الحرب الأوكرانية.

كما أنّ الدور الحاسم المؤثّر للطائرات المسيرة بدون طيار التركية الصنع في تغيير الوضع في ساحة المعركة- يعزّز الروح المعنوية لمصلحة تركيا في سوريا، وبخاصة في إدلب. وكذلك منظومات (TB-3) وأقينجي A وB وحصار A وO+ التي تدخل في الإنتاج الضخم في المستقبل القريب- تعزّز تركيا عسكريًّا في سوريا. وفي واقع الأمر تمكنت هذه الطائرات المسيرة المسلحة من إيقاف هجوم النظام المدعوم من روسيا على إدلب، وإلحاق خسائر فادحة بقوات النظام. ويمكن القول: إن تركيا في النقطة التي تقف فيها اليوم قادرة على تغيير الوضع الراهن بما تملكه من هذه القوة الجوية الحالية والواعدة لمصلحتها، ليس في إدلب فحسب، بل كذلك في عموم المجال السوري. ويمكن القول كذلك: إن آثار الحرب الروسية الأوكرانية انعكست على شكل انتقال التفوق النفسي القائم في أساس المسألة السورية لمصلحة تركيا. ويمكن القول أيضًا: إن تركيا استطاعت تطوير الأسلحة التقليدية والجغرافية الإقليمية لمصلحتها.

الآثار الاقتصادية:

أثّرت العقوبات التي فرضها العالم الغربي على روسيا بعد محاولة الغزو الروسي لأوكرانيا ودور روسيا في سوق الطاقة العالمية، وما نتج عنهما من حالة عدم اليقين في سوق الطاقة- في العالم بأسره. كما أنّ الغزو الروسي لأوكرانيا -وهما دولتان مصدرتان للقمح- أدّى إلى زيادة أسعار القمح ومنتجاته في الأسواق، وعادت بتأثراتها في العالم كله[8]. وكذلك أدى استهداف الأوليغارشية الروسية في العقوبات المفروضة على روسيا إلى تسريع هروب رؤوس الأموال والبضائع من روسيا. ومن المتوقع أن يتأثر نظام الأسد بوصفه حليف روسيا بهذه العقوبات الشديدة التي تتعرض لها روسيا.

إنّ من الصعب للغاية توقع كيفية انعكاس هذا الوضع الذي يقترب فيه الاقتصاد من حدود البقاء على النظام في روسيا. وليس بعيدًا أن هذا النظام سيتأثر سلبًا تحت وطأة العقوبات الشديدة التي تتعرض لها روسيا. وقد فقدت الليرة السورية 10٪ من قيمتها منذ بداية الحرب. ومن المتوقع أن يتعطّل كثير من نشاطات الاستثمارات والمساعدات الروسية. وكذلك السيناريو المتوقع في إعادة دمج إيران في أسواق النفط العالمية بدلًا من روسيا؛ سينعكس أيضًا على شكل تنافس بين روسيا وإيران في المجال السوري.

ويمكن انتقال الصراع بين الولايات المتحدة الأمريكية والغرب مع روسيا إلى الساحة السورية تبعًا لتغريدة السفارة الأمريكية في سوريا في مطلع الشهر الجاري بعنوان: «حان وقت محاسبة «النظام السوري[9]، وقد يجري فرض عقوبات إضافية جديدة على عقوبات قيصر المفروضة ضد النظام السوري. وكذلك إبقاء الولايات المتحدة مناطق وحدات حماية الشعب (YPG) ومناطق عملية درع الفرات التابعة للحكومة السورية المؤقتة خارج العقوبات[10]، وحقيقة أن المناطق المذكورة أكثر حرية اقتصاديًّا وأقوى من مناطق

النظام، ستجعل هذه المناطق هي المنطقة الاقتصادية الجديدة في سوريا على المديين المتوسط والبعيد. ومقاربات تركيا القائمة على الحلول الدائمة في سوريا تجعل مناطق الحكومة السورية المؤقتة مراكز جذب في سوريا.

المنظور السياسي:

كانت المعادلة السياسية في سوريا ثلاثية الأطراف لفترة طويلة، تتمثل في ثلاث وجهات نظر مختلفة حول سوريا، هي وجهات نظر روسيا، وتركيا، والولايات المتحدة ومعها الغرب. ويمكن وضع إيران وروسيا في كتلة واحدة؛ نظرًا لتشابه وجهات نظرهما إلى حدّ بعيد في سوريا. ويبدو أن عملية درع الربيع التي قامت بها القوات التركية في عام 2020 أدّت إلى استتباب الهدوء على الأرض، وتجميد المبادرات السياسية، إذ لم يجر إحراز أي تقدم في أي مجال منذ عامين، بما في ذلك المفاوضات الدستورية.

كان من المتوقع أن يحدث تغير في سياسة روسيا ومناطق نفوذ روسيا، بعد هجمات روسيا على أوكرانيا، لكن شيئًا من ذلك لم يحدث، ولم يتخذ العالم الغربي أي خطوة جديدة ضد نظام الأسد. ورغم تكثيف الدبلوماسيين الغربيين من محادثاتهم مع المعارضة السورية على المستوى المنخفض، فإنها لم تسفر عن نتائج ذات مغزى. إن اعتماد الدول الأوروبية على روسيا في مجال الطاقة لا يمكن أن يجعل سياساتها في عزل روسيا جادة. فعلى الرغم من العقوبات الشديدة المفروضة على روسيا؛ فإن الدول الأوربية تستثني الطاقة، وتواصل شراء الطاقة من روسيا[11]. واشتراط الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بوجوب استخدام الروبل في صادرات الطاقة مع «الدول غير الصديقة» يكشف أيضًا عن ثقة روسيا بنفسها في هذا الأمر[12].

بهذا المعنى، قد تكون مشاركة مليشيات النظام في الحرب على أوكرانيا لمصلحة روسيا إحدى أهم القضايا الحرب الأوكرانية الروسية التي قد تؤثر في النظام السوري. إن إدراج روسيا للميليشيات الموالية للأسد في حرب أوكرانيا، اعتمادًا على المقاومة الأوكرانية العالية ضد روسيا- قد يجعل نظام الأسد جزءًا من الحرب الأوكرانية. ولهذا السبب؛ قد يدفع تورط الأسد في حرب أوكرانيا العالم الغربي إلى السعي وراء إجراءات مختلفة ضد نظام الأسد، والتعاون مع تركيا في هذا الصدد.

وقيام الولايات المتحدة والعالم الغربي بدعم وحدات حماية الشعب/ قوات سوريا الديموقراطية بقوة أكبر، وتعزيز موقفها المناهض للنظام في القتال أو التنافس مع روسيا في سوريا. وهذا الخيار رغم أنه يبدو استثمارًا غير واقعي في هذه القوى المتهالكة بفعل تركيا؛ فإنه يبقى احتمالاً وخيارًا يمكن تجربته أمام العالم الغربي. لهذا السبب، ينبغي على تركيا تكثيف أنشطتها الدبلوماسية في تتبع خطوات الغرب، وتأمين

موقفه المناهض للنظام السوري إلى جانب الحكومة السورية المؤقتة، وبعبارة أخرى إلى جانب المعارضة السورية الشرعية.

من ناحية أخرى، فإن علاقات الولايات المتحدة الأمريكية في ظل حكومة بايدن، على عكس عهد ترامب، تتطور مع دول الخليج بشكل سيّئ للغاية. فالرئيس الأمريكي بايدن لم يكن يرد على اتصالات المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة مؤخرًا، ولم ترغب الدولتان أن تكونا جزءًا من الخطوة الأمريكية في زيادة إنتاج النفط[13]. ولم تتخذ المملكة العربية السعودية موقفًا مناهضًا لروسيا منذ بداية الحرب. وتجاهلت الإمارات العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والعالم الغربي على روسيا وحلفائها، وعبّرت عن ذلك من خلال استضافتها بشار الأسد[14]. وظهور شائعات مفادها أن المملكة العربية السعودية بوصفها أحد أكبر موردي الصين، قد تبيع هي الأخرى النفط باليوان، بالتوازي مع رغبة روسيا في تصدير الطاقة بالروبل- يثير تساؤلات حول ما إذا كانت دول الخليج قد وصلت إلى نقطة تحدي الولايات المتحدة[15].

في هذا السياق، يأتي صمت دول الخليج تجاه الغزو الروسي لأوكرانيا، والعلاقات المتوترة مع الولايات المتحدة، وكذلك عملية التطبيع مع تركيا... كل ذلك يضع للعيان تغييرًا في معايير السياسة الخارجية في الخليج. ومن ذلك ظهور تباين موقفها عن الولايات المتحدة الأمريكية تجاه سوريا. ويمكن لتطبيع علاقاتها مع تركيا أن يكون لها انعكاسات على سوريا. ففي السنوات الماضية، كان موقف المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة إلى جانب الولايات المتحدة والعالم الغربي، واتصالها جميعًا مع وحدات حماية الشعب/قوات سوريا الديمقراطية- معلومًا. ومن هنا يمكن توقّع انقطاع العلاقة المذكورة قبل بلوغ البعد الإستراتيجي. ويمكن كذلك، أن تؤدّي دول الخليج دور تحقيق التوازن مع إيران في المنطقة من خلال تطوير العلاقات مع نظام الأسد.

خاتمة:

في بيئة تشهد فيها مزيدًا من التطور في التقنيات العسكرية التقليدية؛ قد تحصل تركيا على مكاسب من روسيا تتجاوز الوضع الراهن في السياق السوري، ولاسيما في القتال ضد وحدات حماية الشعب/ حزب العمال الكردستاني الإرهابي. وقد تتخذ تركيا خطواتها على المديين القصير والمتوسط اعتمادًا على مسار الحرب في أوكرانيا. ويمكن لروسيا أن تقدّم بعض التنازلات لتركيا في سوريا، من أجل الحفاظ على الموقف التركي الراهن والتوازن القائم في حرب طويلة الأمد على الميدان الأوكراني- لمصلحتها. وفي ظل مسار الحرب الأوكرانية وموقف الغرب وأولويات الأمن القومي التركي- يمكن لتركيا إجراء اتصالات ومفاوضات وثيقة مع روسيا في هذه العملية؛ من أجل الوصول بالملف السوري إلى نقطة معينة لمصلحة تركيا.

واستنادًا إلى القوة السياسية التي تتلقاها من حلفائها المحليين في سوريا والمعارضة السورية الشرعية لا من حربها ضد الإرهاب فحسب- يمكن لتركيا أن تطلق البحث عن حل سياسي جديد في جميع أنحاء سوريا. إضافة إلى ذلك، ستؤدي جهود إيران لملء فراغ النفوذ الذي ستخلقه روسيا- إلى تغيير نهج «إسرائيل» ودول الخليج تجاه سوريا. في هذا السياق، سيؤدي احتمال المزيد من الضغط على نظام الأسد، إلى احتمال ظهور فرص جديدة للمعارضة السورية.

يمكن النظر إلى السياسة السورية على أنها من المجالات التي فقدَ الغرب اهتمامه بها، ومحط أنظار واهتمام تركيا الدائم بسبب أهميتها بالنسبة لوحدة أراضيها ومشكلات

الأمن القومي. وفي هذا السياق، لا يمكن النظر إلى سوريا إلا على أنها ميدان تنافس العوامل الأخرى. ولهذا السبب، ينبغي على تركيا التي تستضيف ما يقرب من 3,7 ملايين لاجئ سوري على أراضيها، أن تغتنم كل فرصةٍ.

وفي هذا السياق، يمكن لتركيا أن تستفيد من نقطة الحياد التي وقفت عندها خلال الحرب الروسية الأوكرانية، وأن تستفيد من هذا التوازن السياسي في تحويل الموقف لمصلحتها في سوريا. فالفرصة تضيق أمام نظام الأسد لاستعادة شرعيته الدولية بالاعتماد على روسيا وإيران في ظل المعادلة الجيوسياسية الجديدة القائمة، ولا يبدو أنه يملك القدرة على فرض حلّ عسكري لمصلحته. وفي ظل هذا الموقف الذي تتعزز فيها قوة تركيا في المعادلة الجديدة، يجب عليها أن تدفع باتجاه حلٍّ سياسيٍّ تتكامل فيه المعارضة بشكل هادف نيابة عن كل سوريا، وأن تنظر في الخيارات العسكرية ومكافحة الإرهاب من أجل تعزيز أمنها القومي.

الهوامش والمصادر:

1. David Axe, "Ukraine's Pilots Are Exhausted. But Its Drones Are Still Going Strong.", Forbes, 23 March 2022
2. «إلقاء القبض على الطيار الذي أسقطت طائرته في أوكرانيا من قبل الجمهور»، يني شفق، 5 مارس 2022، (تاريخ الزيارة: 28 مارس 2022):
https://www.yenisafak.com/foto-galeri/dunya/ukraynada-dusurulen-ucagin-pilotu-halk-tarafindan-yakalandi-2060706?page=1.
3. جان أجون، «الحرب الروسية الأوكرانية ستغير التوازن العسكري في سوريا»، ستا، 16 مارس 2022.
4. «الانقلابي حفتر بعد الأسد! يجمع المرتزقة لمصلحة روسيا»، TRT Haber، 21 مارس 2022، (تاريخ الزيارة: 28 مارس 2022):
https://www.trhaber.com/dunya/esad-dan-sonra-darbeci-hafter-rusya-parali-asker-topluyor-h38722.html.
5. «أوكرانيا: فَقْدُ روسيا؛ 15800 عسكريًّا و108 طائرات و124 مروحية و530 دبابة»، وكالة الأناضول للأنباء، 24 مارس 2022، (تاريخ الزيارة: 29 مارس 2022):
https://www.aa.com.tr/tr/dunya/ukrayna-rus-ordusu-15-bin-800-asker-108-ucak-124-helikopter-ve-530-tankini-kaybetti/2544158.
6. https://www.haberler.com/haberler/savasta-kac-rus-oldu-olen-rus-asker-sayisi-kac-14812666-haberi/,
7. جان أجون، «الحرب الروسية الأوكرانية ستغيّر التوازن العسكري في سوريا»، ستا، 16 مارس 2022.
8. «الحرب الروسية الأوكرانية تضرب مصر بوصفها أكبر مستورد للقمح في العالم»، وكالة الأناضول للأنباء، 7 مارس 2022، (تاريخ الزيارة: 26 مارس 2022):
https://www.aa.com.tr/tr/ekonomi/rusya-ukrayna-savasi-dunyanin-en-buyuk-bugday-ithalatcisi-misiri-vurdu/2526474.
9. https://twitter.com/USEmbassySyria/status/1498748199934308354, (Access Date: March 27, 2022)
10. أ.د. مراد أصلان، «قانون عقوبات قيصر والديناميات السورية»، وكالة الأناضول للأنباء، 22 يونيو 2020، (تاريخ الزيارة: 27 مارس 2022):
https://www.aa.com.tr/tr/analiz/sezar-yaptirim-yasasi-ve-suriye-dinamikleri/1885652.

11. «الحكومة الألمانية ضد عقوبات الطاقة على روسيا»، دوتشي فيلي، 7 مارس 2022، (تاريخ الزيارة: 28 مارس 2022):
https://www.dw.com/tr/alman-h%C3%BCk%C3%BCmeti-rusyaya-enerji-yapt%C4%B1r%C4%B1mlar%C4%B1na-kar%C5%9F%C4%B1/a-61045469.

12. «قد يكون لقرار بوتين (الروبل مقابل الغاز الطبيعي) عواقب وخيمة تترك الغرب في مأزق»، وكالة الأناضول للأنباء، 24 مارس 2022، (تاريخ الزيارة: 27 مارس 2022):
https://www.aa.com.tr/tr/dunya/putinin-dogal-gazdaki-ruble-karari-batiyi-ikilemde-birakarak-ciddi-sonuclar-dogurabilir/2544232.

13. Saudi Arabia and UAE leaders 'decline calls with Biden' amid fears of oil price spike, The Guardian, 9 March 2022, https://www.theguardian.com/us-news/2022/mar/09/saudi-arabia-and-uae-leaders-decline-calls-with-biden-amid-fears-of-oil-price-spike (Access Date: April 8, 2022)

14. Assad Visits U.A.E. in Latest Sign of Re-engagement, The New York Times, 18 Mart 2022, https://www.nytimes.com/2022/03/18/world/middleeast/bashar-al-assad-syria-uae.html (Access Date: April 8, 2022)

15. Saudi Arabia Considers Accepting Yuan Instead of Dollars for Chinese Oil Sales, Wall Street Journal, 17 March 2022, https://www.wsj.com/articles/saudi-arabia-considers-accepting-yuan-instead-of-dollars-for-chinese-oil-sales-11647351541 (Access Date: April 8, 2022)

politicstoday.org

Are you concerned with the contemporary world,

where human rights are violated, human dignity is trampled, international order is indifferent to any principle or value, and the might silences the right? Then, follow and join **Politics Today** in its endeavor to understand and analyze the changing nature of international politics.

POLITICS TODAY